

السييل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

واما المعارضة لهذا الامر الذي هو اوضح من شمس النهار بأن خالد بن الوليد حبس ادراعه واعتاده في سييل ا □ فهذا على تقدير ان حبسها عن الزكاة لا يكون منه الا باذن من رسول ا □ ولهذا صار ذلك معلوما عندالنبي A ومعلوم ان خالدا لا يأخذ جواز هذا التحبيس وإجذائه عن الزكاة الا من رسول ا □ لان مثل ذلك لا يعلم الا من الشرع والاذن من رسول ا □ A لرب المال بالصرف في حكم القبض للزكاة منه واما على تقدير ان المراد بقوله انه قد حبس ادراعه واعتاده في سييل ا □ ان من كان هذا فعله في التقرب الى ا □ سبحانه بوقف اخص املاكه واحبها اليه مع مزيد حاجته اليها يبعد عنه ان يمنع الزكاة فلا دلالة له على مراد القائل بالمعارضة واما ابن جميل الذي قيل للنبي A إنه قدم من دفع الصدقة فقال رسول ا □ ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فأغناه ا □ فليس فيه ما يعارض ما تقدم فإن هذا الذم له فيه اعظم دلالة علىتحريم ما وقع منه من المنع وليس فيه انه صرفها الى مصارفها وقرره A على ذلك وهكذا المعارضة بقضية ثعلبة بن حاطب لا وجه لها فإن ذلك رجل اخبر ا □